

لسان العرب

(ر سا) رَسَا الشَّيْءُ يَرْسُو رُسُوًّا وَأَرْسَى ثَبَتَ وَأَرْسَاهُ هُوَ وَرَسَا الْجَبَلُ يَرْسُو إِذَا ثَبَتَ أَصْلُهُ فِي الْأَرْضِ وَجِبَالُ رَاسِيَّاتٍ وَالرَّوَاسِي مِنَ الْجِبَالِ الثَّوَابِتُ الرَّوَاسِخُ قَالَ الْأَخْفَشُ وَاحِدَتَهَا رَاسِيَّةٌ وَرَسَتِ قَدَمُهُ ثَبَتَتْ فِي الْحَرَبِ وَرَسَتِ السَّفِينَةُ تَرْسُو رُسُوًّا بَلَغَ أَسْفَلُهَا الْقَعْرَ وَانْتَهَى إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ فَثَبَتَتْ وَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ وَأَرْسَاهَا هُوَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فِي قِصَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَفِينَتُهُ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا وَقَرْنُ مَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا عَلَى النَّعْتِ [D] الْجَوْهَرِيُّ مَنْ قَرَأَ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا بِالضَّمِّ مِنْ أَجْرِيَّتِ وَأَرْسَيْتِ وَمَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا بِالْفَتْحِ مِنْ رَسَتِ وَجَرَّتِ التَّهْذِيبُ الْقَرَّاءُ كُلُّهُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى ضَمِّ الْمِيمِ مِنْ مُرْسَاهَا وَاخْتَلَفُوا فِي مُجْرَاهَا فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ مَجْرَاهَا وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ مُجْرَاهَا قَالَ أَبُو إِسْحَقَ مَنْ قَرَأَ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا فَالْمَعْنَى بِسْمِ اللَّهِ إِجْرَاؤُهَا وَإِرْسَاؤُهَا وَقَدْ رَسَتِ السَّفِينَةُ وَأَرْسَاهَا [A] قَالَ وَلَوْ قُرِئَتْ مُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا فَمَعْنَاهُ أَنْ [B] يُجْرِيهَا وَيُرْسِيهَا وَمَنْ قَرَأَ مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا فَمَعْنَاهُ جَرِيَّتُهَا وَثَبَاتُهَا غَيْرُ جَارِيَةٍ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُ لُؤْلُؤُكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى يَسْأَلُ لُؤْلُؤُكَ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى وَقُوعُهَا قَالَ وَالسَّاعَةُ هُنَا الْوَقْتُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ الْخَلْقُ وَالْمِرْسَاةُ أَنْزَجَرُ السَّفِينَةُ الَّتِي تُرْسَى بِهَا وَهُوَ أَنْزَجَرُ ضَخْمٌ يُشَدُّ بِالْحَبَالِ وَيُرْسَلُ فِي الْمَاءِ فَيُمْسِكُ السَّفِينَةَ وَيُرْسِيهَا حَتَّى لَا تَسِيرَ تُسَمَّى بِهَا الْفُرْسُ « لَذَكَرَ » قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ أَرْسَيْتُ الْوَتِدَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ضَرَبْتَهُ فِيهَا قَالَ الْأَحْوَسُ سَوَى خَالِدَاتٍ مَا يُرْمَنَ وَهَامِدٍ وَأَشْعَتِ تُرْسِيهِ الْوَلِيدَةُ بِالْفَهْرِ وَإِذَا ثَبَتَتِ السَّحَابَةُ بِمَكَانٍ تُمَطِّرُ قِيلَ أَلْقَتِ مَرَّاسِيَّهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَلْقَتِ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيَّهَا اسْتَقَرَّتْ وَدَامَتْ وَجَادَتِ وَرَسَا الْفَحْلُ بِشَوْوٍ لِيهِ هَدَرَ بِهَا فَاسْتَقَرَّتِ التَّهْذِيبُ وَالْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَفَرَّقَ عَنْهُ شَوْوٌ لَهُ فَهَدَرَ بِهَا وَرَاغَتِ إِلَيْهِ وَسَكَدَتِ قِيلَ رَسَا بِهَا وَقَالَ رُوْبَةُ إِذَا اشْمَعَلَّتْ سَدَنَاءَ رَسَا بِهَا بِذَاتِ خَرْقَيْنِ إِذَا حَجَا بِهَا اشْمَعَلَّتْ انْتَشَرَتْ وَقَوْلُهُ بِذَاتِ خَرْقَيْنِ يَعْنِي شِقْشِقَةَ الْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ فِيهَا وَيَقَالُ أَرْسَتِ قَدَمَاهُ أَيْ ثَبَتَتَا الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا قَالُوا قَدْ رَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوِّ وَلِذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهِ وَرَسَا رَاسِيَّةٌ لَا تَبْجَرُحُ مَكَانَهَا وَلَا يُطَاقُ تَحْوِيلُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَدْ وُرِيَ

رَاسِيَاتٍ قَالَ الْفَرَاءُ لَا تُنْزَلُ عَنْ مَكَانِهَا لِعِظَمِهَا وَالرَّاسِيَةُ الَّتِي تَرَسُّو
وهي القائمة والجال الرِّسَّوَّاسِيَّاتُ هي الثَّوَابِتُ وَرَسَا لَهُ رَسَّوًا مِنْ
حديث ذكره وَرَسَّوَتْ لَهُ إِذَا ذَكَرَتْ لَهُ طَرَفًا مِنْهُ وَرَسَّوَتْ عَنْهُ حَدِيثًا أَرَسَّوَهُ
رَسَّوًا وَرَسَا عَنْهُ حَدِيثًا رَسَّوًا رَفَعَهُ وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عُمَرُ بْنُ
قَبِيصَةَ الْعَبْدِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ دَارِمٍ أَبَا مَالِكٍ لَوْ لَا حَوَاجِرُ بَيْدِنَا
وَحُرُمَاتُ حَقٍّ لَمْ تُهْتَسَبْ سُبُورُهَا رَمَيْتُكَ إِذْ عَرَّضْتَ نَفْسَكَ رَمِيَّةً
تَبَازَخَ مِنْهَا حِينَ يُرْسَى عَذِيرُهَا قَوْلُهُ حِينَ يُرْسَى عَذِيرُهَا أَيَّ حِينَ
يُذَكَّرُ حَالُهَا وَحَدِيثُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّسَّوُ وَالرَّسَّوُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَسَّوَتْ
الْحَدِيثَ أَرَسَّوَهُ فِي نَفْسِي أَيَّ حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَذِي الرِّمَّةِ
خَلِيلِيَّ عَوْجًا بَارَكًا فِيكُمْ مَا عَلَى دَارِ مَيٍِّّ أَوْ أَلِمَّ مَا فَسَلَّ مَا كَمَا
أَنْتُمْ مَا لَوْ عَجَّتُمْ مَا بَرِي لِحَاجَةٍ لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تَطَاعَا وَتُكْرَمَا أَلِمَّ مَا
بِمَحْزُونٍ سَقِيمٍ وَأَسْعِفَا هَوَاهُ بِمَيٍِّّ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا أَلَا فَاحْذَرَا
الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمْ وَرَسَّوَا إِلَى مَيٍِّّ كَلَامًا مُتَمِّمًا وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِنْ
لَأَسْمَعَ الْحَدِيثَ .

(* قوله « إني لأسمع الحديث إلخ » هكذا في الأصل ولفظ النهاية إني لأسمع الحديث أرسه
في نفسي وحدث به الخادم أرسه في نفسي أي اثبتته إلخ) فَأُحَدِّثُ بِهِ أَرَسَّوَهُ فِي
نَفْسِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَبَتَدُّ بِذِكْرِ الْحَدِيثِ وَدَرَسَهُ فِي نَفْسِي وَأُحَدِّثُ بِهِ خَادِمِي
أَسْتَذَكِرُ الْحَدِيثَ وَقَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ أُرَدِّدُهُ وَأُعَاوِدُهُ ذِكْرَهُ وَرَسَا الصَّوْمَ إِذَا
نَوَاهُ وَرَاسَى فَلَانًا إِذَا سَابَحَهُ وَسَارَاهُ إِذَا فَخَرَهُ وَرَسَا بَيْنَهُم رَسَّوًا
أَصْلَحَ وَالرَّسَّوَةُ السَّوَارُ مِنَ الذَّيْلِ وَقَالَ كِرَاعُ الرَّسَّوَةِ الدَّسْتِينُ
وَجَمْعُهُ رَسَّوَاتٌ وَلَا يُكْسَرُ وَقِيلَ الرَّسَّوَةُ السَّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ فَهُوَ رَسَّوَةُ
الْجَوْهَرِي الرَّسَّوَةُ شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يُنْطَمُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّسَّوُ الثَّابِتُ فِي الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ وَالرَّسَّوُ الْعَمُودُ الثَّابِتُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ الْجَوْهَرِي تَمْرَةٌ نَرَسِيَانَةٌ بِكسر
النون لضرب من التَّمْرِ .